مدير مكتب التربية والتعليم في مديرية عين بمحافظة شبوه في حديث لـ (14 أكتوبر):

حقائق ونجاحات العملية التربوية والتعليمية بالمديرية

شـهد القطاع التربوي والتعليمي في مديرية "عين" بمحافظة شـبوه تطوراً كبيراً وذلك في مختلف مناطق وقـرى ومدن المديرية حيث دأب مكتب التربية والتعليم في المديرية على إعطاء جل اهتمامه لمتابعة كل ما تحتاجه المدارس بالمديرية وذلك بغرض خلق جيل جديد متسـلح بالعلم والمعرفة يمتلك القدرات والمعارف العلمية بمهارات عالية وأخلاق نبيلة.

ولتسليط الضوء على ما شهده الوضع التربوي والتعليمي في مديرية عين التقت "14أكتوبر" بالأستاذ / علي صالح هشلة الأحول مدير مكتب التربية والتعليم في مديرية عين محافظة شبوه متحدثاً:

(4000) طالب وطالبة في المرحلة الأساسية و (500) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية

عدد المدارس في المحافظة (23) مدرسة للتعليم الأساسي و(5) مدارس للتعليم الثانوي

حوار: علي عبدربه غزال

في البداية شكراً لكم وللأخوة الأعزاء في "صحيفة 14أكتوبر" التي تعودنا من محرريها على العديد من اللقاءات في جميع المناسبات ... ولعلي في هذا اللقاء استهل حديثي إليكم عن تجربة مكتب التربية والتعليم بالمديرية وما شهده الواقع التربوي والتعليمي من تطور كبير وإنجازات عديدة في مختلف المجالات بما في ذلك المشاريع التربوية التي تحققت لأبناء هذه المديرية خلال السنوات الماضية من عمر الوحدة المباركة فهناك تطور كبير بفضل من الله أولاً ثم بفضل الاهتمام الذي أولته القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله الذي أعطى قطاع التعليم اهتماماً كبيراً بصفته أساس التنمية والتوجه إلى آفاق المستقبل الحضاري ولعلنا اليوم نقدر عالياً الجهود الطيبة والعمل النشط التي تجسده وتقوده قيادة السلطة المحلية ممثلة بالأخ د. علي حسن الأحمدي محافظ المحافظة الذي جسد توجيهات البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح من خلال إنجاز العديد من المهمات الأساسية والجوهرية التي من شأنها الاهتمام بقطاع التربية والتعليم والمشاريع التعليمية المختلفة التي تم تدشينها مؤخراً في الإحتفال بأعياد الثورة اليمنية الخالدة 26سبتمبر و14أكتوبر و30نوفمبر في مديريات المحافظة وليس فقط في هذه المديرية.

واقدر عالياً جهود الأخ المدير لمكتب التربية والتعليم في محافظة شبوه على الاهتمام والإسهام الفاعل على معالجة كثير من الهموم لدينا بمكتب هذه المديرية فهناك كثير من الايجابيات التي ساهم بإنجاحه مدراء إدارات المكتب في المحافظة سواء من خلال إنجاز استحقاق مكتب المديرية من التربويين والمعلمين وتوفير العديد من المستلزمات للمدارس مما دفع بنا في هذه المديرية إلى الرقي إلى المستوى التعليمي في المدارس الأساسية والثانوية والدليل أن لدينا محصولاً تعليمياً جيداً في المدارس ونفتخر بالمواهب الإبداعية والمثقفين واتجاهات الشباب الذين نالوا شرف النجاح وساروا في درب العلى باتجاه خدمة الوطن والشعب اليمني.

وما هي أهم النجاحات التي حققها مكتب بالمديرية؟

هناك العديد من النجاحات التي تحققت في مدارس مديرية عين لأبناء المناطق والقرى خلال الفترة الماضية بحيث حقيقة نحن نعمل في إطار الفريق الواحد في المكتب من حيث النزول إلى المدارس في المديرية لمتابعة سير العملية التعليمة بغرض الإطلاع على كافة الجوانب وهناك طواقم من التوجيه تقوم بزيارة مستمرة إلى هيئة التدريس والإدارات المدرسية ويتم تقييم الملاحظات حول بعض الجوانب لما من شأنه الاستفادة للمعلم وبصورة موضوعية بالإضافة إلى أن لنا نزول خاص غير محدود إلى جميع المدارس خصوصاً وأننا في المكتب نقصد من ذلك النزول تقييم مستوى انضباط الدوام إلى جانب الإطلاع على الحضور والغياب وهذا يجعلنا حريصين على اتخاذ الإجراءات أين ما وجد الخلل لما من شأنه تحقيق عملية الانضباط والاستقرار والدراسة طوال الأعوام الدراسية الذي نطمح أن يحقق المعلم في المدرسة المقرر عليه بحسب الخطة والتقويم الدراسي هناك نجاحات الحمد لله في كل المجالات التعليمية والتربوية ونتطلع الآن إلى المزيد من ذلك خصوصاً وأننا كل عام نمر بتجربة أفضل مما قبل في مختلف الجوانب التربوية والتعليمية والدليل أن عدد المدارس ما قبل يوم 22 مايو 1990م ما يقارب (6) مدارس فقط واليوم تطور التعليم بشكل أوسع حيث بلغ عدد المدارس بـ(23) مدرسة الأساسي و(5) مدارس لتعليم الثانوي حيث يصل عدد الطلاب اليوم إلى أكثر من (4000) ألاف طالب وطالبة في المرحلة الأساسية وكذلك بـ(500) طالب وطالبة المرحلة الثانوية وهناك نجاحات أخرى لمدارس المديرية مثلاً أننا نخرج من هذه المدارس أكثر من (200) طالب وطالبة من الثانوية العامة منهم من التحق بالمعاهد والكليات المختلفة والمؤسسات العسكرية والأمنية ومجالات التعليم الفني والمهني ... لدينا العديد من المدارس الحديثة في المناطق والقرى الريفية والمدن وعمل المكتب خلال الأعوام الماضية على توفير العلم الكفؤ القادر على تحقيق طموحات الاباء والتلاميذ والحمد لله المدارس اليوم تؤدي واجباتها ورسالتها النبيلة على الوجه المطلوب من خلال تعاون الهيئات التعليمية والإدارات المدرسية في المدارس بحيث وحتى الآن لم نلحظ أي إشكالية أو شكاوي بفضل مستوى الأخلاق العالية للمعلمين والإدارات المدرسية وكذلك نضج مستوى الطالب التعليمي الذي يحرص دائماً على احترام المعلم وتعاون الأسرة كما هو الحال في الكثير من الأسر في المناطق والقرى التي تبدي روح الاستعداد للتعاون مع المعلم من حيث السكن وتوفير بعض المستلزمات التي قد يحتاجها حتى ينعم بالاستقرار النفسي.

ولعلنا نعتز كثيراً في المديرية بأن المدارس تتميز هنا بإقبال الفتاة على التعليم الأساسي والثانوي ولعل الفتيات من خلال نتائج الامتحانات نراهن قد حققن نسبة أفضل في حصيلة الامتحان ولعلنا نشير إلى أن مدارس المديرية هذه "عين" توصف بالمدارس النموذجية وذلك من خلال تقارير الفريق المركزي لتوجيه بالمحافظة أثناء نزوله الشهري على المدارس في مختلف المناطق سواء على مستوى التحصيل العلمي للطلاب أو من حيث التحضير والإعداد لدروس من قبل المعلمين والتزامهم بالعمل حسب اللوائح التربوية.

ولعلنا نشير إلى ما تحققه مدرسة منوى من نجاحات وأنشطة مختلفة بحيث وأننا قمنا بتطوير هذه المدرسة الأساسية إلى تشعيب لصفوف التعليم الثانوي لما لذلك من مصلحة عامة على مستوى الأسرة والطالب الذي كان يعاني من مصاعب جمة في ما يتعلق بالمواصلات حتى الوصول إلى منطقة أخرى لتلقي التعليم الثانوي ونعبر عن اعتزازنا بمستوى العلاقة ما بين المدرسة أي هيئة التدريس والأسرة في هذه المنطقة التي شكلت نموذجاً في التعاون المستمر لتهيئة المناخ الملائم للمعلم وكذلك متابعة أبناءهم في البيت لدروسهم ولعلنا نشير إلى جهود أبناء المنطقة على ترتيب وإنشاء مدرسة للبنات لصفوف التعليم الأساسي في المنطقة وهناك جهود أخرى يطيب ذكرها في بعض المناطق في مجال المساهمة في المنشآت المدرسة وكذلك التأثيث المدرسي بالإضافة إلى تطوع العديد من الشباب خريجي الثانوية العامة في مجال التدريس في مدارس مناطقهم حتى اليوم سنوات طويلة وهم متطوعين لم يتم توظيفهم رسمياً وإنماهم أكثر موهبة ونعتبرهم نموذجاً للشباب الذي يطمحو إلى الرقي وبناء وتسليح مجتمعاتهم بالتعلم والمعرفة للوصول بالشباب إلى آفاق المستقبل المشرق.

وما هي أبرز الإجراءات والاستعدادات التي اتخذها المكتب الاستقبال العام الدراسي الحالي 2008م؟

لقد تم الإعداد والترتيب لاستقبال هذا العام 2008م 2009م في وقت مبكر وبالذات في أغسطس 2008م حيث وقد قمنا بمناقشة خطة التشعيب وتنقلات المعلمين مع إدارة التعليم العالي بمكتب التربية والتعليم بالمحافظة وكذلك من حيث تثبيت القوة الوظيفية وفقاً واحتياج كل مدرسة على مستوى المديرية بمرحلتيها الأساسية والثانوية ولا نخفي قولاً من العجز الذي ظهر في المعلمين على المستوى التعليم الثانوي بـ(14) معلما ومعلمة وكذلك العجز في المعلمين للمرحلة الأساسية بـ(17) معلما ومعلمة ويعتبر ذلك مؤثراً سلبيًا على مستويات الطلاب أذا ظل كما هو عليه في الحال حيث وقد قمنا.. بتدوين ذلك ضمن محظر رسمي مكتب التربية بالمحافظة.. ونحن اليوم على تواصل وستمر لمتابعة ذلك العجز من خلال توزيع الموظفين من المعلمين الجدد خلال العام الحالي.

واليوم تتمحور عقد اللقاءات للنزول إلى المدارس بهدف خلق مزيد من النجاحات في جميع جوانب العمل التربوي وتطوير كافة الأنشطة بغية لتحقيق نجاحات أفضل من الأعوام الماضية.

وفيما يتعلق بتوفير الكتاب المدرسي في المدارس؟

بالنسبة للكتاب المدرسي فقد عملنا على توفيره في بداية العام الدراسي وذلك وفقاً لخطة المكتب بالمديرية وبحسب النسبة التي تعطي لنا كل عام ولكن هناك مواد لا زالت متأخرة لم تصل من الوزارة بحسب أفادة المسؤولين بالمحافظة والدراسة تسير بالشكل المطلوب في عموم المدارس وفقاً والتقويم الوزاري.. ونعتبر هذا العام أن شاء الله عاماً دراسياً منظماً بحيث وأننا قد قمنا بالترتيب والأعداد له في وقت مبكر وسيكون عاماً حافلاً بالأنشطة المدرسية والاجتهاد لتحقيق حصيلة تعليمية أفضل وسوف نبذل قصارى جهودنا في متابعة العجز في المعلمين والمعلمات في بعض المدارس واستكمال ما تبقى من المكتب المدرسية خلال الأيام من الأسبوع القادم.

وكيف تقيمون نتائج المدارس خلال العام الماضي؟

التقويم للامتحانات في مدارس المديرية للعام الدراسي 2008/2007 بدأت آنذاك في موعدها المحدد بحسب التقويم الوزاري وسارت بالشكل المطلوب وفقاً للائحة العامة للامتحانات متنوعة بحسب المنهج وقد تم الإشراف في حينها من قبل التوجيه والتقويم ومكتب المديرية وكانت النتائج مشرفة وجيدة في جميع المدارس وكما يقال من جد وجد ومن زرع حصد فقد كانت نسبة النجاح خلال العام المنصرم ما يعادل 74 ٪ وهذا بفضل الأسس للفرق التربوي حضر التوجيه أثنا زيارته إلى المدارس المديرية والأخذ بعين الأعتبار لكل المقترحات الهادئة إلى تطوير وتحسين العملية التربوية والتعليمية خلال العام الدراسي مما أنعكس إيجاباً في الوضع بالمدرسة أثناء الإختبارات ولدينا تحضير وتكريم تقيمه المدارس الأساسية الثانوي سنوياً بغرض تكريم المبرزين في مجال التحصيل العلمي وكذلك تكريم المعلم النموذجي والأسرة المثالية والأخذ بعين الاعتبار وللمبرزين في مجال الأنشطة الأخرى خلال العام الدراسي.

وماهي أبرز الأنشطة التي تقوم بها مدارس المديرية؟

كما اشرت سابقاً الوقت لايسمح لي بذكر جميع الأنشطة في مدارس المديرية خلال السنوات الماضية ولكن لوعدنا الى الوقوف على العام الماضي فاننا نجد أن هناك العديد من الأنشطة المختلفة التي نفذتها مدارس المديرية في مختلف الجوانب سواء من حيث المسابقات مابين المدارس والصفوف في الجانب الثقافي والتعليمي وهناك برزت أنشطة رياضية ومباريات ودية مابين المدارس بالأضافة ألى اهتمام المدارس باصدار العديد من المجلات الحائطية وانشطة أخرى مابين المدارس ولجميع المدارس مشاركة فاعلة في الاحتفاء بالمناسبات والأعياد الوطنية وكذلك هناك يتم قيام اليوم المدرسي في درب الطهين بمدرسة الشهيد حشوان وسبق أن شاركت في ذلك الكثير من المدارس وقد كان يوم حافل بالنشاطات في جميع انواعها كرة القدم والطائرة والعاب الشطرنج والأخرى والمسابقات الفكرية والثقافية والتعليمية في مابين هذه المدارس التي شاركت في احياء اليوم المدرسي.

وكيف تقيمون الأنشطة للمخيمات الصيفية بحكم علاقلاتكم بالشباب والطلاب؟

اعتقد أن العام هذا العام وبالذات خلال العطلة كان افضل كثيراً من الأعوام الماضية حيث وقد أقمنا المخيم الصيفي خلال الأجازة الصيفية خلال العام الحالي في مدرسة درب الطهيف والتحق بهذا المخيم كثيرا من الطلاب والشباب بل أعداد كبيرة من مختلف مدارس المديرية تلقوا العديد من المعارف وبرزت انشطة ومهارات مختلفة في مختلف المجالات وقد كان لهذا المخيم دور كبير وإيجابي للأستفادة واستغلال الوقت والفراغ في كسب تقنية المعارف المفيدة التي تعود بالخير على الشباب جميعاً بمختلف مستوياتهم العمرية.

ولكن ماهي ابرز الصعوبات التي تواجهكم؟

حقيقه لايخلو إي عمل من بعض الصعوبات ولكن هذه الصعوبات لايعنى انهاتقف حجراً عثرة أمام عملنا اليومي نحن نعمل بثقة عالية وروح ومسؤوليه تامة لتنفيذ المهام اليومية في جانب التربية والتعليم للصالح العام وتربطنا علاقة طيبة بمختلف أجهزة السلطة المحلية بالمديرية وكذلك بمكتب التربية بالمحافظه لما من شانه تطوير اساليب العمل اليومي وتحقيق أسس النجاح وخلق الثقة هذه يجعلنا نتعشم من الجهات المسؤولة في السلطة المحلية بالتربية بالمديرية اعتماد بناء مدارس في الناطق النائية بحسب الحاجة وكذلك توفير السكن للمعلمين والمعلمات في بعض المدارس التي لم يتوفر للمعلمين بسكن بها حيث وان الأستقرار النفسي للمعلم هو أمر مهم ونحن دائماً نعمل كفريق واحد مع السلطة بالمديرية ونشعر دائماً باهتمامهم بالجانب التربوي والتعليمي.

كلمه اخيرة تود ان تقولها في الصحيفة ؟

الحقيقة انني احيي جهود وعطاءات كافة الادارات في الحقل التربوي محافظة شبوة وكذلك الزملاء في مكتب التربية بالمديرية والأدارات المدرسية والمعلمين الذين في جميع مدارس مديرية عين وباسم الأباء والتلاميذ عظيم شكري وتقديري للرعاية التي نحظى بها من قبل قيادة السلطة المحلية ممثلة بالأخ د/ علي حسن الأحمدي محافظ المحافظة وقيادة السلطة بالمديرية ومكتب التربية والتعليم في محافظة شبوة متمنياً للجميع دوام الصحة والسعادة ومزيد من النجاحات العملية لما من شأنه تحقيق المساهمة الخيرة والفاعلة في مسيرة البناء والعطاء للوطن اليمني.

وصمة عار لمن يزيف التاريخ وما تحقق بالوحدة

قاسم عمر صالح السقاف

يقول تعالى في محكم كتابه العزيز(يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)صدق الله العظيم

فها هي الأيام والسنين تكشف أقنعة جديدة لتزييف الحقائق لثورة اليمنيين التي ناضل لأجلها شعبنا اليمني ودفع كوكبة من رجاله الأشاوس من هذا الوطن المعطاء وطن الثاني والعشرين من مايو90م والانتصار على مؤامرة الانفصال التي وقف ضدها كل أبناء اليمن شماله وجنوبه واليوم بعد أن فشل الفاشلون في تحقيق ولو جزء مما تحقق لهذا الوطن عامة والمحافظات الجنوبية الشرقية خاصة لأن ما تحقق فيها لم يتحقق ولو الشيء البسيط خلال حكم 23 عاماً إبان التشطير البغيض سوى الدجل والشعارات البراقة وها هي بعض العناصر تحاول اليوم تزييف الحقائق عن ثورة أكتوبر المجيدة التي دفع ثمنها أبناء الوطن وليس كما تحاول بعض العناصر الحاقدة بل ومنها الأفعى الحقيقية التي تبث سمها وما تعلمت من الماضي وما تجرعه شعبنا لما يسمى بالمدعو حيدر العطاس من يعيش اليوم في أفخر القصور وتستلم الأموال ليتآمر على الوطن ووحدته إن حيدر العطاس لا يمكنه تزييف التاريخ لأنه أصبح متآمراً بشكل كشف قناعه فيما أدلى به في صحيفة(الأيام) مؤخراً وما أكده الصحفي أبو رأس في صحيفة(14أكتوبر) الصفحة الأخيرة بعددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي الا كشف حقيقة العطاس المزيف للتاريخ والناكر للشهداء الذين قدموا حياتهم من أجل الوطن لقد أصبح هو وأمثاله في مزبلة التاريخ وما أود قوله هنا وما يهمني ان لا تقع بعض الرموز الوطنية التي لها دور في الثورة والوحدة فريسة بين أنياب هذه الأفاعي السامة التي تحاول بث سمها بين أبناء الوطن الكبير وطن مايو الذي به تصالح الناس ونسوا الماضي المرير دفع شعبنا ثمنه بالالآف من أبنائه الأبرياء إن التاريخ لا يمكن تزييفه يا حيدر العطاس يا صاحب القصور المريشة فإذا كنا دفنا الماضي فلم يدفنه العطاس بل دفنته وحدة الشطرين بمايو والبناء والتصالح الذي جمع فرقاء الجنوب من السبعين إلى أسوأ صراع دموي في يناير86م وها هو اليوم يحاول تزييف الحقائق للثورة اليمنية إن العطاس وغيره يحلمون بعودة الماضي التشطيري الذي جرعنا ودفعنا ثمنه غالياً باهظاً وعانينا ما عانيناه ورفض حتى مجرد مصالحة أو حوار هو وقيادة الاشتراكي،حينها مع ما كان يسمى بقيادة الزمرة بينما نحن داخل سجونه تجرعنا ودفعنا الثمن غالياً واليوم يريد عودة عجلة التاريخ إلى الوراء وإنه حالم وواهم فالوحدة وجدت لتبقى والوطن مفتوحة أبوابه وما وصل عراق الأمس والصومال إلى ما هو فيه اليوم..إنها الحقيقة نقولها له ولغيره انها وصمة عار لمن يزييف التاريخ تاريخ الثورة اليمنية والوحدة وما تحقق بها.

فالوطن والوحدة وجدت لتبقى وكفا بنا كذباً ودجلا من ما يسمى بالحراك الكاذب وما يزيفه العطاس وأمثاله فلا شمالي ولا جنوبي وإنما يمنيون دافعوا عن الثورة اليمنية فلانامت أعين المتآمرين والمخادعين والمزيفين الذين انكشفت الأقنعة عن وجوههم.

والله من وراء القصد.